العرب
الثلاثاء 2021/01/26
السنة 43 العدد 11952

فلسطيني يكتفي بساق واحدة لاحتراف رياضة الباركور

لو تعلقت همة المرء بما يبدو مستحيلا لناله إذا تسلح بالعزيمة والثقة في النفس، كما يطمح الشاب الفلسطيني محمد عليوة، الذي يتدرب بعكاز وساق واحدة على رياضة الباركور، عازما على أن يكون محترفا في رياضة المصاعب التي تتطلب شجاعة وقوة عضلات.

القفز على المستحيل

غزة (فلسطين) – مستندا على عكازيه، يقفز الشاب محمد عليوة نحو تحقيق حلمه بأن يصبح محترفا في رياضة الباركور، وهو يتنقل برشاقة بين كتل إسمنتية خلفتها الحروب غرب مدينة غزة.

ازداد شغف محمد (18 عاما) بهذه الرياضة حديثة العهد في القطاع، بعد أن فقد ساقه اليمنى قبل عامين برصاص إسرائيلي.

وانطلقت رياضة باركور القائمة على الوثب من نقطة إلى أخرى وتخطي عوائق وأسطح داخل المدن، في فرنسا في تسعينات القرن الماضي، قبل أن تنتشر في مختلف أرجاء العالم، بما في ذلك في القطاع منذ حوالي 16 عاما.

الباركور رياضة يعتبرها الناس خطرة وصعبة، لكنها لعبة تتطلب تركيزا ومهارة

خلال زيارته إلى مستشفى الأطراف الصناعية والتأهيل في شمال غزة، يتحدث عليوة عن شغفه باللعبة، يقول "بعد إصابتي أصبحت رياضة الباركور تحديا أمامي، شعرت أني إذا نجحت في هذه اللعبة الخطرة والصعبة، فإن اجتياز أي أمر آخر في الحياة يصبح سهلا".

ويضيف الشاب المقيم في حي الشجاعية غرب مدينة غزة، "شعرت بالحماسة وأنا أرى أصدقائي يمارسون لعبة الباركور أمامي".

ويمارس عشاق رياضة الباركور في غزة هوايتهم في المقابر والمباني المهجورة، حيث يتعرضون كثيرا للإصابة خلال القفزات عالية الخطورة فوق الحواجز، لكن الأوضاع تبدلت الآن وأصبح بإمكانهم ممارسة رياضتهم في مكان أكثر أمانا، بعد أن فتحت أول صالة لهذه الرياضة وتم تجهيزها بصناديق خشبية وحشايا.

وصار الشبان الصغار يقفزون فوق الصناديق، ويقومون بحركات التفاف ودوران في الهواء، قبل أن يسقطوا على الحشايا المبطنة.

ويقول عليوة "طلبت منهم مساعدتي على السير بواسطة العكازين تدريجيا، إذ بدأت بالتأرجح ثم القفز مثلهم".

ويضيف وهو يحجب بيديه أشعة الشمس الساطعة عن عينيه "أشعر بالإحباط أحيانا، حين ألعب الباركور، أشعر أني قد لا أتمكن من المشي بساقين مرة ثانية، لكني ما زلت قادرا على القفز والتحليق، هذا يمنحني طاقة هائلة".

ويختار المولعون بهذه الرياضة الخطرة مناطق في غزة تعاني دمارا كبيرا كمواقع للتدريب، نظرا لتنوع الارتفاعات في هذه الأماكن المقفرة، إلى جانب توفيرها مساحات واسعة للعب بحرية.

وأفاد جهاد أبوسلطان (32 عاما) بأنه استغل انتشار رياضة الباركور في السنوات الأخيرة في القطاع لافتتاح "أول أكاديمية متخصصة في تعليم الباركور في فلسطين".

وافتتحت الأكاديمية التي يعمل فيها ثلاثة مدربين، والتي تقع في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة قبل شهرين، بدعم من مؤسسة (وال رانر) الفرنسية.

وعلى موقعها الإلكتروني تقول الأكاديمية التي تحمل اسم المؤسسة الداعمة نفسه، "بالنسبة لجيل من الشباب الفلسطينيين الذين نشأوا في ظل نقص فادح في فرص العمل، أصبح الباركور وسيلة للتعبير عن الذات والهروب وأسلوب حياة أحيانا، الفكرة في هذه الرياضة أن تجد طريقك الخاص بنفسك".

يقول المدرب أبوسلطان "تعلمت ممارسة هذه الرياضة منذ عام 2005، لم يكن لدينا حينها مكان نتدرب فيه، كنا نشاهد فيديوهات تعليمية على يوتيوب، ونقوم بالتدرب عليها في المقابر وعلى ركام المنازل التي دمرتها إسرائيل".

ويضيف أبوسلطان أن "الباركور رياضة يعتبرها الناس خطرة، لكنني أراها رياضة تتطلب تركيزا ومهارة، نعلمهم في هذا النادي كيفية قهر الخوف".

ورغم أنه يشير إلى ضعف ميزانية الأكاديمية، إلا أنه يفخر بأنها باتت تضم سبعين منتسبا، بينهم سبع فتيات. كما يعمل على تنظيم أول بطولة في فبراير.

وانضم أحمد أبوحطب (23 عاما) إلى أكاديمية الباركور مؤخرا. ويقول "وفرت الأكاديمية لنا أدوات التعليم والتدريب ووسائل الحماية، وهذا ساعدني شخصيا على مواجهة الخوف.أنا غير قلق على سلامتي".

كرنفال البندقية ضيف مواقع التواصل الاجتماعي

البندقية (غيطاليا) – قرر منظمو كرنفال البندقية، نقل الحدث إلى تنسيق عبر الإنترنت وتأجيل مواعيده في ظل إجراءات العزل، التي تتخذها السلطات الإيطالية بسبب فايروس كورونا المستجد.

ووفقا للمنظمين، فإن موقع الكرنفال سيكون عبارة عن شبكات اجتماعية، حيث سيتم تنظيم "الغرف الافتراضية" حسب الفئة العمرية.

وتم إعداد فصول رئيسية متنوعة وقصص تفاعلية وعروض ومسابقات للأطفال وبرامج تدريبية وتحديات واجتماعات مع المؤثرين في انتظار المراهقين، كما يمكن للبالغين المشاركة في "مسابقة أجمل قناع مع المقابلات والترفيه".

وأكد موقع الكرنفال، أن فعاليات المهرجان ستقام في الفترة ما بين 6 إلى 7 ومن 11 إلى 16 فبراير المقبل، والتي يمكن متابعتها على مختلف منصات التواصل الاجتماعي.

وعادة ما تشبه المدينة كلها في هذه الفترة المسرح الكبير، الذي يضم مشاركين يرتدون أزياء جميلة وأقنعة ساحرة، ويسردون حكايات خرافية وهم على القوارب التقليدية. ويُحكى أن الكرنفال بدأ حين انتصرت مملكة فينيسيا على بطريرك أكويليا في عام 1162، فأقيم هذا الحدث احتفالا وتخليدا للنصر، أخذ الناس يرقصون ويجتمعون في ميدان سان ماركو (أشهر ساحات فينيسيا وهي ساحة يغطيها الحمام). مرتدين أقنعة تخفي وجوههم.

ويبدو، أن هذا المهرجان بدأ في ذلك الوقت وأصبح احتفالا رسميا في عصر النهضة، وألغي هذا المهرجان خلال القرن الثامن عشر، لكنه وبعد فترة طويلة عاد إلى الظهور في عام 1979، إذ قررت الحكومة الإيطالية إحياء تاريخ وثقافة مدينة البندقية، وجعلت إحياء الكرنفال والاهتمام به منطلقا لخطتها.

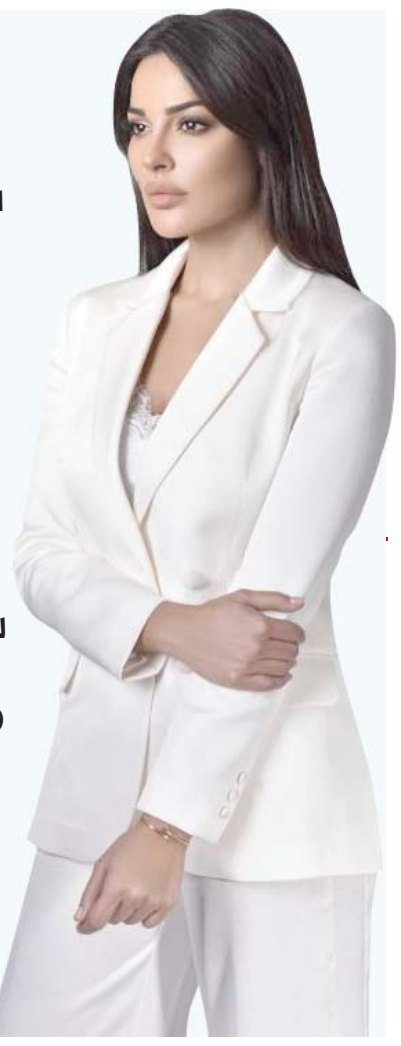

انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديو للممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم، وهي ترقص على أغنية «شيك شاك شوك» من خلال تعابير وجهها الطريفة. وعبّر المتابعون عن الموجات الإيجابية التي تبثها نجيم، من خلال فيديوهاتها الطريفة لتسلية المتابعين، في ظل الحجر المنزلي. ويشار إلى أن أغنية «شيك شاك شوك» تنتمي إلى الأغاني البلدية الشعبية، جددتها مؤخرا الفنانة نورهان على طريقتها.

الروبوت صوفيا تنتظر إخوة لها من مختبرات هونغ كونغ

هونغ كونغ – تقول الروبوت الشهيرة الشبيهة بالإنسان صوفيا "يمكن للروبوتات الاجتماعية مثلي أن ترعى المرضى أو كبار السن".

وأضافت صوفيا من مختبرها في هونغ كونغ "يمكنني المساعدة في التواصل وتقديم العلاج وتوفير التحفيز الاجتماعي حتى في المواقف الصعبة".

ومنذ أن تم الكشف عنها في عام 2016 انتشرت صوفيا. والآن لدى الشركة المنتجة رؤية جديدة وهي إنتاج الروبوتات على نطاق واسع بحلول نهاية العام.

وقالت شركة هانسون روبوتكس، إن المصانع ستبدأ في طرح أربعة نماذج من بينها صوفيا، تماما مع توقع الباحثين أن تفتح الجائحة فرصا لصناعة الروبوتات.

وقال المؤسس والرئيس التنفيذي ديفيد هانسون أثناء وقوفه محاطا برؤوس الروبوت في مختبره "سيحتاج عالم كوفيد – 19 إلى المزيد من التشغيل الآلي للحفاظ على سلامة الناس".

ويعتقد هانسون أن الحلول الروبوتية للجائحة لا تقتصر على الرعاية الصحية، ولكنها يمكن أن تساعد الناس في قطاعات أخرى أيضا.

وأضاف "روبوتات صوفيا وهانسون لكونها شبيهة بالإنسان. يمكن أن يكون ذلك مفيدا جدا خلال هذه الأوقات".

دبي تدعو زائريها إلى تذوق الأطباق الشهية أواخر فبراير

دبي – ينطلق مهرجان دبي للمأكولات خلال الفترة من 25 فبراير وحتى 13 مارس 2021، ليقدم للذواقة مجموعة من الفعاليات المشوقة، التي تثري تجاربهم، إلى جانب مساهمته في تعزيز مكانة دبي كعاصمة لفنون الطهي في المنطقة.

وستقام الدورة الثامنة للمهرجان على مدار 17 يوما متضمنة ثلاث عطلات نهاية أسبوع حافلة بالتجارب الرائعة للمأكولات والأطباق الشهية، والتي ترتكز هذا العام على أربعة عناصر تعكس مشهد فنون الطهي المميز في دبي وهي، التنوع الغني، والمأكولات المحلية الأصيلة، وتجارب المطاعم الفريدة، والقيمة الاستثنائية.

كما يقدم المهرجان خيارات متنوعة تشمل مأكولات الشارع، والوجبات العائلية المميزة، والعشاء الفاخر، والتجارب الفريدة لتناسب بذلك كافة الأذواق والميزانيات، وهو ما يجعل من المهرجان أحد أبرز الفعاليات، التي ينتظرها سكان وزوار المدينة كل عام.

ويقدم المهرجان لزواره أيضا العديد من التجارب المذهلة ومنها "أسبوع دبي للمطاعم"، الذي يستعرض قوائم الطعام الحصرية لما يزيد على 30 مطعما استثنائيا، بالإضافة إلى عدد من المفاهيم المبتكرة مثل "مائدة الشيف"، ودروس تعلم فنون الطهي "ماستر كلاس"، وأيضا "التعاون بين الطهاة".

ومن أبرز مكونات المهرجان فعالية "كانتين الشاطئ"، التي تسلط الضوء على المأكولات العالمية، إلى جانب التجارب الناجحة للعلامات التجارية، في دولة الإمارات، لتقدم أشهى المأكولات الأصيلة.

جان بول بلموندو في فيلم وثائقي

باريس – حظي النجم السينمائي جان بول بلموندو بفيلم وثائقي من إنتاج قناة التلفزيون الأوروبية "آرت"، يستعرض مشواره من خلال الأرشيف والمقابلات، بالإضافة إلى مشاهد سينمائية ومن لقاءات نادرة جمعته مع أطفاله.

ويعدّ بلموندو الذي شارك في 74 فيلما وحقق 160 مليون مشاهدة أشهر نجوم السينما في فرنسا. وقد مثّل مع مخرجي الموجة الجديدة بعد أن عمل مع جميع صنّاع الأفلام الكبار في حقبته.

ويُبرز الوثائقيُّ كيف سيصبح الشكل البدني غير النمطي للممثل رصيدا مهمّا بالنسبة إليه في عالم السينما.

ويكشف الفيلم كيف غدا بلموندو ماركة تجارية، إلى جانب كونه ممثلا ومنتجا وموزعا لأفلامه، متقنا جميع حلقات شبكة صناعة السينما. وينتهي بإعجاب ابن بلموندو بأبيه النحات الذي يواصل وهو في الرابعة والثمانين الضرب على الحجارة في ورشته الخاصة.

صباح العرب

حكيم مرزوقي

«إذا حبوك ارتاح»

إن عطست في مجلس لا يستلطفك فيه أحد فلن تجد من يقول لك "رحمك الله"، وإن رويت نكتة بينهم فلن يبتسم أو يضحك أحد، ويشعرونك أنك تمتلك كما هائلا من السماجة وثقل الظل. وإن كنت شاعرا دون أحبة فلن يعجب بقصيدتك أحد، أمّا إذا كان لديك رصيد هائل في البنوك فسوف يكون لديك مثله في القلوب.

الفقير عليه أن يبذل دائما، جهدا مضاعفا كي يحظى ببعض القبول وينعم بشيء من الراحة، مقارنة بميسور الحال، وصاحب السلطة الذي إذا نظم شعرا اعتبروه متنبي زمانه، إذا لعب كرة صنفوه مارادونا عصره، وصفق له جمهور خصمه إن سجل هدفا في مرماه، وإذا حكى نكتة مهما كانت سمجة، قهقه الحضور حتى "تطق خواصره" من الضحك وتدمع عيونه.

نعم، تدمع عينا الفقير ضحكا أمام نكتة سمجة قالها سيد نعمته، لكن قلبه يدمع حزنا على ما وصل إليه من "نفاق"، بفعل واجب تأمين لقمة العيش له ولأطفاله في هذا الزمن الصعب.

قديما، قالت العامة إن أمرين اثنين لا يعلم بهما الناس، هما فضيحة الغني وميتة الفقير.. الفقير الذي تترصده كاميرات الإعلام في التبرعات وتوزيع المساعدات، التي يقيمها الأغنياء في حملاتهم الانتخابية، لكنها تغيب في موته البطيء ولا تمشي في جنازته كما تفعل مع الغني وصاحب الجاه والسلطة.

يمشي الفقير وكل شيء ضده، حتى عوامل الطبيعة وحفر الطريق وكلابه الضالة. وفي هذا الصدد يقول الإمام الشافعي، في قصيدة لماحة

"حتى الكلاب إذا رأت ذا ثروة، خضعت لديه وحركت أذنابها،

وإذا رأت يوما فقيرا عابرا، نبحت عليه وكشرت أنيابها".

أكتب هذه السطور وأنا أستمع للمطربة التونسية نبيهة كراولي، وهي تغني "إذا حبوك ارتاح،لا تتعب ولا تشقى". أغنية قد تزرع الطمأنينة لدى كل من لديه شخص أو شخوص يحبونه ويحيطونه بالرعاية والتبجيل، لكنها تبطن فزعا مريرا وتنذر بخيبة مسعى لمن ليس في محيطهم من يحبهم. عندئذ، لن تجد من يقول لك مجرد كلمة شكر، حتى وإن أشعلت له أصابعك العشرة بل يستمر في لومك وتقريعك، واتهامك بالتقصير. كلمات الأغنية لم تغفل عن هذا الاستدراك فجاء في المقطع التالي "إذا كرهوك ماعادش يحبوك بللي (مهما) تكثر من النفقة".

علينا الاعتراف بأن راحتنا أو شقاءنا مرتبطان بحضور الحب أو غيابه في محيطنا الأسري والمهني والاجتماعي.. وهذا الرفض والقبول يخضعان، بدورهما، لمؤشر الغنى والفقر، مع هامش يتسع ويضيق من استثناءات تتعلق بالحب لأجل الحب وحده.